



## نشرة صحفية

### حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتصل به أو تلخيصها في وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 22 تموز/يوليه 2010، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 2/00 من صباح يوم 23 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2010/021\*  
Original: English

### المشاريع الإنمائية ضرورية لانتعاش تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى غرب آسيا

جنيف، 22 تموز/يوليه 2010 - لقد أثر تشدد أسواق الائتمان على عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود وعلى المشاريع الإنمائية التي تتطلب استثمارات أجنبية كبيرة والمنفذة في غرب آسيا. وهذا هو السبب الرئيسي، مثلما ذكر تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010 (1) الصادر عن الأونكتاد، الذي أدى بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى منطقة غرب آسيا إلى أن تتراجع بنسبة 24 في المائة - بلغت قيمتها 68 مليار دولار - في عام 2009، بعد ست سنوات من الزيادة المتتالية. وفي حالة تركيا، فقد شكل التراجع في التجارة الدولية عبئا على الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه لقطاع التصدير.

ويقول تقرير المنظمة الرئيسي عن قضايا الاستثمار، الذي يحمل عنواناً فرعياً هو **الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون**، إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة قد انخفضت في جميع البلدان المتلقية الرئيسية في المنطقة باستثناء قطر (حققت زيادة بنسبة 112 في المائة في عام 2009 مقارنة بالعام الذي سبقه) وليبنان (11 في المائة) (الشكل 1)، وكان ذلك أساساً في قطاع الغاز الطبيعي المسيل وقطاع العقارات على التوالي. وكانت الوطأة الأشد قد وقعت على كل من الإمارات العربية المتحدة وتركيا اللتين سجلتا تراجعاً بنسبة 71 في المائة و58 في المائة على التوالي: ففي تركيا، هوت المبيعات في إطار عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود من 13.2 مليار دولار إلى 2.8 مليار دولار، أما انهيار الاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارات العربية المتحدة فيعزى إلى أزمة دبي المالية. وتبقى المملكة العربية السعودية هي أكبر البلدان المتلقية في المنطقة، حيث بلغ مجموع التدفقات الوافدة إليها قرابة 36 مليار دولار، تليها قطر وتركيا.

وتراجعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادرة من غرب آسيا بنسبة 39 في المائة في عام 2009 حيث بلغت 23 مليار دولار، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض التدفقات الصادرة من الإمارات العربية المتحدة من 16 مليار دولار إلى 3 مليارات دولار. وقد أدت أزمة دبي المالية إلى إزاحة البلد من المرتبة الأولى كأكبر مستثمر في الخارج في المنطقة إلى المرتبة الثالثة. واحتلت الكويت، باستثمارها مبلغاً قدره 9 مليارات دولار، المرتبة الأولى كأكبر مستثمر في الخارج في المنطقة، تليها المملكة العربية السعودية التي شهدت استثماراتها الأجنبية المباشرة في الخارج زيادة كبيرة من 1.5 مليار دولار إلى 6.5 مليار دولار (الشكل 1).

لقد أدت تدابير السياسة الاستثمارية التي اتخذت في منطقة غرب آسيا في عام 2009 إلى تحسين ظروف الاستثمار الأجنبي بوجه عام. فقد عمدت بعض البلدان إلى فتح قطاعات جديدة من الاقتصاد ففتحاً كاملاً أمام الاستثمار الأجنبي المباشر (مثل قطر) أو إلى رفع سقف الملكية الأجنبية (مثل الجمهورية العربية السورية). وخفض عدد من البلدان معدل الضريبة من أجل تحفيز جميع قطاعات الاقتصاد أو قطاعات ومناطق بعينها (مثل تركيا وعمان).

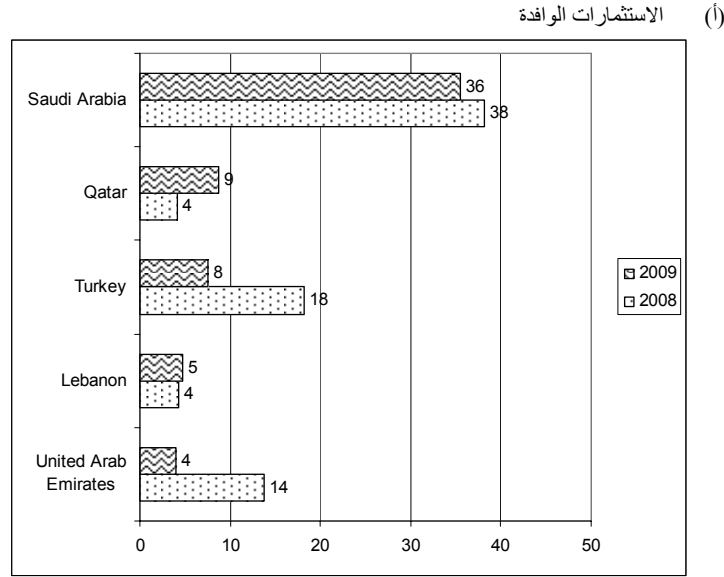
\* للاتصال: UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 5828, +41 79 502 43 11, <http://www.unctad.org/pressunctadpress@unctad.org>.

(1) يمكن الحصول على "تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010: الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون" (WIR10) (رقم المبيع: E.10.II.D.2, ISBN: 978-92-1-112806-2) من مكاتب بيع منشورات الأمم المتحدة على العنوانين المبينين أدناه أو من وكلاء بيع منشورات الأمم المتحدة في العديد من البلدان. السعر هو 95 دولاراً أمريكياً (مع تخفيض نسبته 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل السعر الكتاب والقرص المدمج. ويرجى من الزبائن الذين يرغبون في اقتناء الكتاب وحده أو القرص المدمج وحده، أو الحصول على كميات كبيرة منها إرسال استفساراتهم إلى مكاتب بيع المنشورات. ويرجى إرسال الطلبات أو الاستفسارات من بلدان منطقة أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, fax: +41 22 917 0027, e-mail: unpubli@un.org. ومن بلدان الأمريكتين وشرق آسيا إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA, tel: +1 212 963 8302 or +1 800 253 9646, fax: +1 212 963 3489, e-mail: publications@un.org. Internet: <http://www.un.org/publications>

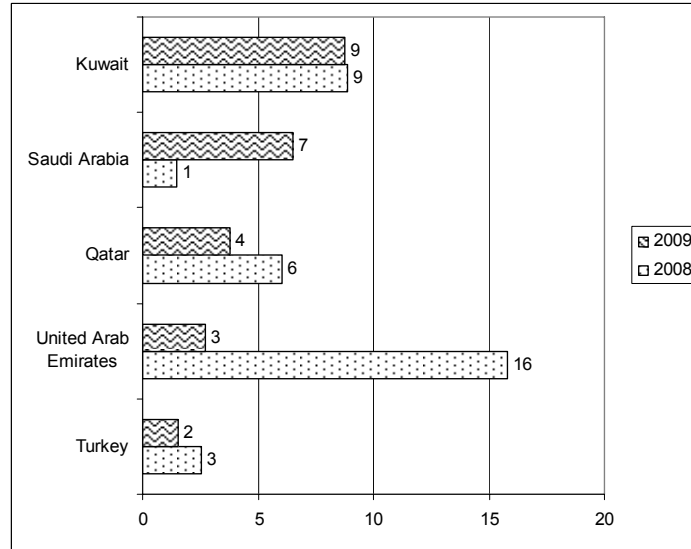
ومن المتوقع أن يؤدي التزام حكومات غرب آسيا الثابت بتنفيذ خطط طموحة في مجال الهياكل الأساسية والانتعاش الملاحظ في أسواق الائتمان الدولية في النصف الثاني من عام 2009 إلى دعم انتعاش تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010. ومن جهة أخرى، فإن توقعات الاستثمارات الخارجة على المدى القريب متفاوتة: فصندوق الثروة السيادية القطري بصدد البحث عن فرص استثمارية في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، بينما حرصت كيانات حكومية من بلدان مستثمرة أخرى على تركيز اهتمامها على اقتصاداتها المحلية.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني  
<http://www.unctad.org/fdistatistics> و  
<http://www.unctad.org/wir>  
 و <http://www.unctad.org/diae>

الشكل 1 غرب آسيا: أكبر خمسة بلدان متلقية وخمسة بلدان مصدرة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، 2009-2008  
 (بمليارات الدولارات)



(ب) الاستثمارات الخارجة



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010

\*\*\* \*\* \*\*\*